

نهج السعادة

[510] اللواقح وسار في جو السماء السحاب، وقامت على حدودها البحار (4) قاهر يخضع

له المعتزون، ويذل طوعا وكرها له العالمون. نحمده كما حمد نفسه وكما هو أهله (5)
ونستعينه ونستغفره ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يعلم ما تخفي النفوس (6) وما
تجن البحار وما توارى الأسرار (7) وما تغيظ الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار (8)
ونستهدي الله الهدى ونعوذ به من الضلالة والردى ونشهد أن محمدا عبده ونبيه ورسوله إلى
خلقه وأمينه على وحيه، قد بلغ رسالات ربه وجاهد في الله

(4) هذا هو الصواب، وفي النسخة: " التحار "

أو " التحاد ". (5) هذا هو الظاهر الموافق لرواية الشيخ الطوسي - رحمه الله - غير أن في
روايته: " بما حمد نفسه " - وفي نسخة تيسير: " وكما رأينا أهله ". (6) هذا هو الصواب
الموافق لرواية الشيخ (ره) وفي الأصل: " ما تفي النفوس ". (7) ولعله جمع السر - بضم
السين وكسرهما - : خطوط الكف والجبهة. وفي المصباح: " وما توارى الأسراب (الأسرار " خ "
ولعله أصح، والسرب - كفلس - : الصدر، وكحبر: القلب، والجمع الأسراب. والسرب - كسبب - :
القناة والجمع أسراب. (8) وبعده في رواية الشيخ (ره) في مصباح المتهدد زيادات جيدة.